

والله لو رأيناه ما تركناه يمشي على الأرض | الشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

لهم فضل علينا جسيم. الصحابة دول. مرة واحد بيقول لحزيفة ابن اليمان وانا هختم بهذا الايه؟ بهذا الحديث واحد بيقول لحزيفة ابن اليمان بيقول له ارايتم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) قال نعم. قال والله لو رأيناه ما تركناه يمشي على الأرض. ليه بقى ان شاء الله؟ هو انت احسن مننا فنسبهم الى التقصير في حقه عليه الصلاة والسلام. اذ تركوه يمشي على الأرض انما هو بقى اللي بيتكلم ده بيقول انا لو كنت ببص - [00:00:26](#) على اكتافي. حزيفة ابن اليمان قال له بس موقعة او واقعة حصلت عشان نشوف بقى انت تقدر تعملها ولا لا؟ كعينة مما بذله الصحابة. قال له يا ابن اخي انت تفعل ذلك؟ قال له نعم - [00:00:46](#) قال لي طيب. في يوم الخندق غزوة الاحزاب كان البرد جدا والريح كانت شديدة لدرجة ان الريح كان يبشيل صفو الجبال ويصطك ببعضه لشدة الريح فبتشد الحجارة. والصحابة كانوا بردانين جدا. فعلشان يدفوا فكل واحد منهم كان يحفر - [00:01:06](#) لنفسه حفرة ويغطس نفسه فيها ويهني الرمل عليه. عشان يدفن. لان النهاردة انا مسلا انت بردان بتتغطى بالبطانية. طب مين بيدفي الثاني؟ انت اللي بيدفي البطانية ولا ايه اللي بتدفيك؟ ناس كتير يقول لك - [00:01:36](#) غلط انا اللي بدفيها لان الحرارة اللي طالعة مني البطانية حبستها ولم تتشعب فبالتالي الدفء راجع لي انا فانا اللي بدافع البطانية في الحقيقة مش هي اللي بتدفيني يعني. فهو كان يدفن نفسه بقى في الرد علشان يجيب الايه؟ عايز دفا. والصحابة دول كانوا - [00:01:56](#) غير عادي. يعني لو حجينا احنا في شهر تمانية ولا حاجة تغلي الرؤوس من الشمس. الصحابة كانوا عايشين كده. عادوا حياتهم ماشية جهاد وحياة اهو ما فيش حد بيشتكى من حاجة ولا اقول دماغي بتغلي ولا الكلام ده. فتصور بقى لما يكون واحد عنده الجلد ده كله يقوم يدفن نفسه بيقى - [00:02:16](#) البرد شكله ايه؟ اكيد كان شديدا جدا. النبي عليه الصلاة والسلام طرح عليهم سؤال السؤال ده في العادة لو طرحه عليهم كلهم سيتقاتلون من اجل ان يختار واحدا منهم قال من يأتيني بخبر القوم المشركين وهو معي في الجنة - [00:02:36](#) القرع واحد هيبقى معه في الجنة. آآ ضمانها يعني. لان وعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يتخلف. فكرك واحد اهم ابداء ولا واحد طالع من الجحر اللي هو ايه اللي هو دافن نفسه به. مع ان المسألة مغرية سواب مغري للغاية. وهو معي في الجنة بس يطلع - [00:03:06](#) يخسني عليهم وقل هم بيعملوا ايه ويخلوا ايه والكلام ده. كرر الكلمة دي ثلاث مرات. ان واحد يطلع ابداء حزيفة بقى كأنه حس قال فتقاصرت قام داخل شوية تحت عشان يتدارى مسلا في واحد ولا بتاع فالنبي - [00:03:26](#) قم قم يا حزيفة. فلم يفجأ حزيفة الا والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له قم يا حزيفة. شف بقى الجملة بتاعتهم فاللي انا بقول لك قانون سمعنا واطعنا ده قال ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بد - [00:03:46](#) خلاص قم يا حزيفة يعني قم يا حزيفة. خلاص. قال فخرجت فدعا لي فكأنني امشي في حمام. ادي بركة دعوته. كاني واخذ دش سخن كده وبتاع والكلام ده والبرد اللي كان بيتفتت منه من شوية ما عادش - [00:04:06](#) شايف البرد خالص ولا الكلام ده فكأنني امشي حمام. قال ائتني بخبر القوم ولا تدعهم علينا. ما تعملش مشاكل وتخليهم كل على

طول. ماشي. راح هناك وجد نارا الدنيا بانت. ووجد واحد ضهره عريان - 00:04:26

وعمال يتدفن. في عرف انه ابو سفيان. وكان هو زعيم المشركين انذاك. اخرج بقى السهم وعايذ يدي له قاعدة في ضهره ما هو قدامه يعني يستطيع ان يصل اليه. قال ولكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه وسلم الا تجعلهم علينا - 00:04:46

حاطط السهم في جيبه وخلص. وبعدين رجع للنبي صلى الله عليه وسلم قال هم بيعملوا كزا وبيخلوا كزا وعندهم كزا. ووصف له الايه؟ الحالة بتاعتهم قال فلما انهى انهيت كلامي يعني اصابني القوم رجع يتفتت ثاني رجع له البرد - 00:05:06

اول بس ما ادى الايه؟ ما ادى المهمة. قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عباءته فتدثرت بها فنمت حتى اصبحت فجاء فايقظني وقال قم يا نومان. شف بقى ادي ادي مسلا - 00:05:26

موقف لما بيقول لي والله لو لو رأيناه ما تركناه يمشي على الارض. اهو انت بق كلامه خلاص؟ طب انت خليك في الموقف وبيقول وهو معي في الجنة واحنا اللي بذلنا انفسنا وارواحنا ومهاجنا في سبيل الله ولن نترزق قط. ما فيش واحد قال. حتى بعد -

00:05:46

ثلاث مرات برضو ما فيش حد قال لحد ما قال له قم يا فلان. ومع ذلك عمال يقول لو رأيناه ما تركناه يمشي على الارض - 00:06:06